فكره القوم ذلك وعند ذلك خرج عمرو بن سالم
الخزاعي سيد خزاعة في اربعين راكبا حتى قدم
عليه صلى الله عليه وسلم المدينة ودخل المسجد و
وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس
في المسجد بين الناس وقال من ابيات
يارب اني ناشد محمدا • حلف ابينا وابيه اتلدا
ان قريشا اخلفوك الموعدا • ونقضوا ميثاقك المؤكدا
هم بيتونا بالوتير هجدا • وقتلونا ركعا وسجدا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصرت يا عمرو بن سالم
ودمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينصرني
الله ان لم انصر بني كعب يعني خزاعة مما انصر منه
نفسي انتهى ولما ندمت قريش على نقضهم العهد
ارسلوا ابا سفيان يشد العهد ويزيد في المدة
فقالوا له ما لنا سوى ذلك اخرج الى محمد فكلمه في تجديد
العهد وزيادة المدة فخرج ابو سفيان ومعه

على

على راحلتين فاسرع السير لانه يرى اول من خرج
من مكة اليه صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للناس قبل قدوم ابي سفيان
كانكم بابي سفيان قد جاكم ليشد العقد ويزيد
في المدة وهو راجع بسخطه ثم رجع اولئك
الركب من خزاعة فلما كانوا بعسفان لقوا ابا
سفيان فسالهم هل ذهبتم الى المدينة قالوا لا
وتركوه وذهبوا فجاء الى مبركهم بعد ان فارقوه
فاخذ بعرا من فتته فوجد فيه النوى فقال احلف
بالله لقد جا القوم محمدا فلما قدم ابو سفيان
المدينة دخل على ابنته ام حبيبة رضي الله عنها
فاراد ان يجلس على فراشه صلى الله عليه وسلم فطوته
عنه فقال يا بنية ما ادري ارغبت بي عنى قالت
بل هو فراش النبي صلى الله عليه وسلم وانت مشرك
نجس قال والله لقد اصابك بعدي شر قالت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)